العدد 1481 - السنة الخامسة
الجمعة 27 ربيع الأول 1434 - الموافق 8 فبراير 2013
Friday 8 February 2013 - No.1481 - 5th Year

سجادي: نجاح لقاء قازاخستان رهين بصدق وحسن نية الولايات المتحدة

خامنئي يرفض الحوار مع واشنطن ... و«البنتاغون» تقلص وجودها العسكري في الخليج

عواصم - «وكالات»: ذكرت وسائل اعلام ايرانية ان الزعيم الاعلى الايراني آية الله علي خامنئي رفض امس عرضا باجراء محادثات مباشرة طرحه نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن هذا الاسبوع قائلا ان ذلك لن يحل المشاكل.

وذكرت هيئة الاذاعة والتلفزيون الإيرانية ان خامنئي قال في كلمة امام مسؤولين وأعضاء في قوة الطيران الايرانية ان «بعض الاشخاص السذج تعجبهم فكرة التفاوض مع أمريكا لكن المفاوضات لن تحل المشاكل».

وقال «اذا كان بعض الناس يريدون ان يترسخ الحكم الأمريكي مرة اخرى في إيران فان الأمة ستثور لمواجهتهم».

وعلى صعيد متصل قال السفير الايراني لدى روسيا محمود رضا سجادي امس الاول ان تحقيق تقدم في المحادثات التي ستجري في وقت لاحق هذا الشهر بين القوى العالمية وايران بشأن برنامجها النووي يتوقف على ان تظهر الولايات المتحدة «حسن النية وان تكون صادقة حقا».

ويجتمع الجانبان في قازاخستان يوم 26 فبراير في محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق بشأن طموحات ايران النووية. وتقول ايران إن برنامجها النووي سلمي تماما ويستهدف توليد الطاقة بينما تشتبه القوى العالمية في انها تسعى لصنع اسلحة نووية.

وفشلت المحاولات السابقة في التوصل الى اتفاق شامل بشأن الحد من الانشطة النووية الايرانية ومراقبتها واضعفت شكوك طهران الآمال في إمكانية إحراز تقدم في المحادثات القادمة.

لكن مسؤولا روسيا رفيعا قال انه يأمل في ان يكون تحقيق تقدم ممكنا وقال السفير الايراني لدى روسيا ان الكرة الان في ملعب واشنطن.

صورة من على متن حاملة الطائرات الأمريكية.. وبقاء الاطار آية الله علي خامنئي

ليتل: وزارة الدفاع أجّلت نشر حاملة الطائرات «سي في إن 75» بسبب الميزانية

وقال المبعوث في مؤتمر صحفي في موسكو «اذا اظهروا «الولايات المتحدة» حسن نية وأمانة حقيقية فانه ستعقد افضل محادثات ممكنة».

وكرر سجادي ترحيب وزير الخارجية الإيراني يوم السبت بعرض نائب الرئيس الامريكي جو بايدن باجراء محادثات ثنائية لكن تصريحات اخرى من السفير الايراني القت بشكوك على مصداقية واشنطن.

وقال سجادي «رأينا في هذا الاقتراح ايجابي ... لكنني أسأل الروس .. الى أي مدى تصدقون الامريكيين ؟». واضاف «اوباما قال ان امريكا لن تسمح لاسرائيل ببناء مستوطنات جديدة «في الاراضي المحتلة» ... فهل حافظوا على كلمتهم؟».

ويقول دبلوماسيون غربيون ان ايران لم تبد بواعث قلقهم في جولات المحادثات السابقة بهدف كسب الوقت لتطوير تكنولوجيا نووية يحتمل ان يكون لها تطبيقات مدنية وعسكرية.

والمحادثات التي ستجري هذا الشهر في مدينة لما آتا بقازاخستان ستضم مسؤولين من ايران والولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا. وايدت روسيا اربع مجموعات من العقوبات التي فرضها مجلس الامن التابع للامم المتحدة على ايران لكنها انتقدت عقوبات الاتحاد الاوروبي المنفردة بما في ذلك الحظر النفطي الذي فرض على طهران. وقال دبلوماسي روسي رفيع انه يأمل في ان تكون المحادثات مثمرة لان الوقت ينفد.

وقال نائب وزير الخارجية سيرجي ريابكوف لوكالة الاعلام الروسية الحكومية انه «رغم كل شيء أمل ان تقود الجولة القادمة من المحادثات الى تغير جاد..ان لم يكن الى تقدم كبير. لقد تم اهدار الكثير من الوقت».

وعلى صعيد غير بعيد من الاحداث قالت وزارة الدفاع الأمريكية إنها ستقلص عدد حاملات الطائرات العاملة في مياه الخليج من حاملتين إلى واحدة. يأتي ذلك نتيجة خطط لتقليص ميزانية الدفاع الأمريكية نتيجة الضائقة المالية التي تعيشها الولايات المتحدة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع، جورج ليتل، أن وزير الدفاع ليون بانيتا «أجّل نشر حاملة الطائرات يو أس أس هاري ترومان «سي في ان 75»» التي كان من المقرر ان تنطلق الجمعة من ميناء نورفولك في فرجينيا شرقي الولايات المتحدة بصحبة الطراد يو أس أس غيتيسبورغ.

وأضاف المتحدث «إزاء الشكوك القائمة في مجال الميزانية، فإن البحرية الأميركية تقدمت بهذا الطلب لوزير الدفاع الذي أقره».

ووصف المتحدث باسم وزارة الدفاع القرار بـ«الحذر». وأوضح أن سلاح البحرية سيبقى قادرا على النشر «السريع» لحاملات الطائرات. وأضاف أن الجيش الأميركي «سيظل مستعدا للرد على أي حدث أو تهديد في المنطقة». وقد انتقد الوزير بانيتا بحدة امس الاول -في خطابه قبل ترك منصبه- خطط تقليص الميزانية بشدة، قائلا إنها ستؤثر بشكل كبير على الاداء العسكري لبلاده حول العالم. واعتبر أن النواب الأميركيين فشلوا في إدارة مشاكل الميزانية في البلاد بالشكل الصحيح. يشار إلى انه في حال عدم وصول الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس إلى اتفاق بشأن الميزانية بحلول الأول من مارس لمنع الاقتطاع الآلي في النفقات الفدرالية، فإن تمويل وزارة الدفاع سيتقلص بأكثر من 50 مليون دولار سنويا.

هادي: الفصائل تبدأ اعداد الدستور الجديد في مارس المقبل

اليمن: 10 قتلى على الأقل بانفجار مخزن أسلحة في معسكر «25 ميكا»

صنعاء - وكالات: قتل عشرة اشخاص واصيب عدد آخر بجروح في إنفجارات وقعت امس بمخزن اسلحة في معسكر «25 ميكا» بمديرية عيس حجة بشمال غرب اليمن.وقالت مصادر امنية يمنية انه وفقا للتقارير الاولية حول الحادث فإن الإنفجار كان عنيفا واسفرعن مقتل 10 على الأقل واصابة عدد بجروح.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية كشفت امس الأول عن ضبط كمية من الأسلحة على حاجز عسكري عند مدخل مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن .وقالت الداخلية اليمنية في بيان نشر على موقعها الإلكتروني إن افراد الحاجز العسكري ضبطوا كمية كبيرة من المسدسات على متن سيارة قادمة من صنعاء.

سياسيا قال الرئيس اليمني ومسؤولون امس الاولإن الفصائل السياسية ستجتمع في 18 مارس لبدء إعداد دستور جديد والاتفاق على اصلاحات أخرى في محاولة لوضع حد للاضطرابات التي تسود البلاد منذ اشهر وتمهيد الطريق لاجراء انتخابات.

وتأتي المحادثات في إطار اتفاق توسطت فيه دول الخليج العربية حال دون انزلاق اليمن إلى حرب اهلية في 2011 وسهل رحيل الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن السلطة وحلول نائبه عبد ربه منصور هادي محله لكن مشاحنات كانت قد أجلت الإعلان عن موعد بداية المحادثات.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن هادي قوله وهو يعلن الموعد «على جميع القوى الوطنية بكل مشاربها السياسية والثقافية والمجتمعية التفاعل الوطني الكامل من أجل إنجاح المؤتمر».

وانتخب هادي رئيسا في انتخابات خاضها بلا منافس العام الماضي ووعد باعادة هيكلة الجيش الذي يضم فصائل موالية لصالح.

ويكافح هادي منذ انتخابه لاحتواء هجمات تنظيم القاعدة وجماعات اخرى متمردة استغلت الفوضى السياسية في البلاد لتعزيز وجودها.

ومن المتوقع أن يحضر نحو 565 مبعوثا مؤتمر «الحوار الوطني» الذي كان من المقرر انعقاده العام الماضي لكن الانفصاليين الجنوبيين عرقلوه قائلين انهم يريدون الانفصال.

ووافق منظمو المؤتمر على تخصيص نصف مقاعده للاحزاب والجماعات الجنوبية لاقناعها بالمشاركة.

ويشكو كثير من الجنوبيين من أن الشماليين يهمشونهم ويستغلون مواردهم منذ عقود. وتوجد معظم الاحتياطيات النفطية اليمنية التي تتناقص بسرعة في الجنوب.

وتنفي الحكومة المركزية اتباع سياسة تمييز ضد الجنوب.

وقال عبد الرشيد عبد الحافظ عضو لجنة الاعداد للحوار الوطني إن المشاركين في المؤتمر سينضمون إلى لجان متخصصة لوضع مقترحات مفصلة للاصلاح وكتابة دستور جديد خلال الشهور الستة التالية.

منصور هادي

الرئيس اليمني: على جميع القوى الوطنية التفاعل الكامل من أجل إنجاح المؤتمر

معارك عنيفة في محيط دمشق... و«الائتلاف» عينه على مقعد سوريا في «المتحدة»

سوريا: الخطيب يهدد بسحب مبادرته.. والإبراهيمي سيواصل المهمة «رغم الصعوبات»

مقاتلون معارضون في دمشق وفي الاطار الإبراهيمي والخطيب

- رئيس الائتلاف يمهل النظام حتى الأحد المقبل لقبول الحوار معه ويشترط الإفراج عن جميع النساء المعتقلات
- «المجلس الوطني»: لا للحوار وندعو لدعم الجيش الحر لإسقاط الاسد
- المجلس العسكري الثوري يصدر بياناً يطالب فيه سكان دمشق بعدم الخروج من منازلهم
- المبعوث المشترك: الأوضاع تزداد سوءاً .. ومهمتي ستستمر

عواصم - وكالات : بعد تجاهل نظام الأسد للمبادرة التي أطلقها رئيس الائتلاف السوري، أحمد معاذ الخطيب، هدد الأخير بسحبها، وامهل النظام حتى يوم الأحد المقبل، بشرط الإفراج عن جميع النساء المعتقلات في السجون السورية.

وأكد الخطيب أنه إذا بقيت امرأة واحدة في السجن في سوريا، فذلك يعني ان النظام رفض مبادرته، والتي لقيت جدلا كبيرا سواء في اوساط المعارضة أو خارجها.

وأضاف الخطيب في تصريح لإحدى القنوات التلفزيونية انه في حال تأكد ان ثمة امرأة واحدة بقيت في السجن، فإنه سيعتبر مبادرته مرفوضة من قبل النظام.

وأضاف وفق وكالة «رويترز» انه يصر على الحوار مع نائب الرئيس السوري، فاروق الشرع رغم ان الحكومة السورية رفضت إدراج اسم الأخير كطرف في الحوار. وكان الخطيب طرح منذ أيام مبادرة للحوار مع ممثلين عن النظام السوري، ممن «لم تتلطخ أيديهم بالدماء»، بشرط الإفراج عن آلاف المعتقلين وان يؤدي الحوار إلى رحيل الأسد، ولقيت مبادرته ترحيباً غربياً ورفضاً من المجلس الوطني الذي يشكل جزءا من الائتلاف المعارض.

وبالامس دعا المجلس الوطني السوري إلى دعم الجيش الحر لإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال المجلس -وهو المكون الابرز للائتلاف- إن ما سمي بمبادرة الحوار مع النظام قرار فردي لم يجر التشاور بشأنه.

واضاف أن المبادرة التي عرضها الخطيب تناقض وثيقة تأسيس الائتلاف التي تنص على «أن هدف الائتلاف إسقاط النظام القائم برموزه وحل اجهزته الامنية والعمل على محاسبة المسؤولين عن سفك دماء الشعب السوري»، و«عدم الدخول في حوار او مفاوضات مع النظام القائم».

وقال المجلس الوطني السوري -الذي يرأسه جورج صبرا، وهو نائب الخطيب في رئاسة الائتلاف الوطني- إن الهجوم الذي يشنه الجيش الحر في دمشق يثبت أن الثورة ما تزال الطريق الأقصر لتحقيق النصر الكامل وإسقاط النظام المجرم.

ودعا في بيان كل هياكل المجلس والائتلاف وجميع السوريين إلى دعم الجيش الحر، وتجنب الجدل السياسي الذي يفرق الصفوف. كما دعا إلى تكريس كل الجهد لدعم معركة تحرير دمشق بوصفها أولوية وطنية مطلقة.

وجاء في البيان ذاته ان «المعركة التي حررت معظم أراضي سوريا واسقطت النظام في مساحات شاسعة منها، ستتواصل حتى السقوط الكامل لنظام «الرئيس بشار» الأسد المجرم».

وعلى حد تعبير البيان، فإن الانتصارات التي يحققها الجيش الحر سيكون لها أثرها الحاسم على مسيرة الثورة السورية.

ووصف البيان اللقاء الذي جمع الخطيب بوزير خارجية إيران في ميونيخ بأنه «طعنة للثورة السورية وشهدائها، ومحاولة يائسة لتحسين صورة طهران وتدخلاتها في الشأن السوري ودعمها النظام بكل أدوات القتل والإرهاب». من جهتها، أعلنت الجبهة الإسلامية السورية التي تضم فصائل تقاتل في مناطق مختلفة بسوريا انها ترفض اي حوار مع النظام، سياسيا ايضا، اعلن نجيب الغضبان ممثل الائتلاف الوطني السوري في الولايات المتحدة أمس الأول أن الائتلاف يسعى إلى أخذ مقعد سوريا في الأمم المتحدة.

وقال الغضبان إن نظام الأسد فقد شرعيته، بيد أنه أقرّ بأن تولي الائتلاف المقعد سيكون معركة سياسية وقانونية طويلة.

وفي الوقت نفسه، قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فكتوريا نولاند إن هناك محادثات مع الائتلاف الوطني لفتح مكتب له في واشنطن، وأضافت أن الإدارة الأميركية تدعم كذلك فتح مكتب للائتلاف في نيويورك. يشار إلى أن للائتلاف حاليا مكاتب في سبع دول بينها فرنسا وتركيا وقطر.

وعلى ذات الصعيد الازمة أعلن الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الابراهيمي الى سوريا انه «سيواصل مهمته رغم الصعوبات التي يواجهها، ورغم سوء الأوضاع في سوريا». وفي تصريح صحافي عقب لقائه الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، قال الابراهيمي: «ان الوضع في سوريا سيء ويزداد سوءا، ومهمتي كممثل خاص مشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية ستستمر رغم الصعوبات الكبيرة التي أواجهها».

وأضاف: «انه سيعمل انطلاقا من مكتبه في العاصمة المصرية القاهرة على الاستمرار في الاتصال بالأطراف المختلفة بما فيها الطرف المعارض للنظام، ولمتابعة التطورات»، مشيرا الى ان «من بين هذه التطورات التصريحات الأخيرة التي صدرت عن الشيخ معاذ الخطيب فيما يتعلق بالمفاوضات بين المعارضة التي يرأسها والنظام السوري».

وأكد الابراهيمي انه قدم الى الرئيس بوتفليقة «عرضا عن الوضع في سوريا وما حصل فيها من تطورات». كما تم التطرق إلى مواضيع اخرى. وتابع: «ان الرئيس بوتفليقة الذي يعرف جيدا سوريا أعرب عن أمله في ان تنتهي هذه الأزمة الخطيرة». ميدانيا تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على حي جوبر بالعاصمة السورية دمشق وعلى مدن عين ترما وزملكا المجاورة للحي، بينما اندلعت اشتباكات عنيفة في شارع الثلاثين بمخيم اليرموك بين الجيش الحر والقوات النظامية، وذلك في اعقاب يوم من المواجهات الدامية سقط فيه نحو مائتي قتيل. ونقلت رويترز عن نشطاء ان العمليات الجديدة تهدف إلى كسر حالة الجمود في دمشق، حيث منع القصف الجوي والمدفعي مقاتلي المعارضة المتحصنين في الشرق من التقدم على الرغم من سيطرتهم على قواعد للجيش.

وقال إسلام علوش الضابط بإحدى كتائب المعارضة «نقلنا المعركة إلى جوبر» وهو حي يربط معاقل المعارضة في الضواحي الشرقية بساحة العباسيين في وسط المدينة. وأضاف «أعنف المعارك تدور في جوبر لأنه المفتاح إلى قلب دمشق». كما ذكرت شبكة شام أن القصف العنيف تجدد بواجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء دمشق الجنوبية، وتركز القصف على حي الحجر الأسود. وكانت مناطق في ريف دمشق قد شهدت خلال الساعات القليلة الماضية تصعيدا في المعارك والقصف الذي وصف بأنه الأعنف منذ أشهر، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أمني سوري أن «الجيش يشن هجوما شاملا» في ريف دمشق، حيث توجد معاقل كثيرة لمقاتلي المعارضة يستخدمونها كقواعد خلفية في هجماتهم على العاصمة». وأوضح أن الجيش «علم بأن مسلحي المعارضة يحضرون لهجوم في منطقة دمشق، فبادر إلى مهاجمتهم»، قائلا إن «كل مداخل دمشق مقفلة». من جهة ثانية، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «مناطق في الريف تعرضت لقصف هو الأعنف منذ اشهر ترافق مع معارك ضارية». وقد أصدر المجلس العسكري الثوري التابع للجيش السوري الحر في دمشق بيانا طلب فيه من سكان دمشق «عدم الخروج والتجول في الشوارع والأحياء إلا للأمور الضرورية، خصوصا في المناطق التي تحصل فيها اشتباكات». وأعلن «المناطق الجنوبية مناطق حرب بمعنى الكلمة حتى إشعار آخر». وعلى جبهة أخرى، في محافظة إدلب وقعت اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المعارضة في محيط معسكري وادي الضيف والحامدية اللذين يحاول مسلحو المعارضة السيطرة عليهما منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقد تزامن ذلك مع قصف من القوات النظامية على مدينة معرة النعمان القريبة، التي تمكن المعارضون بعد الاستيلاء عليها من إعاقة إمدادات قوات النظام المتجهة إلى حلب.

أما في حلب فقد تواصلت الاشتباكات في حي الشيخ سعيد في جنوب المدينة، حيث تحاول القوات النظامية استعادة السيطرة عليه من المقاتلين المعارضين الذين دخلوه قبل أيام. كما سجلت معارك لليوم الثالث على التوالي في محيط ثكنة المهلب للقوات النظامية في حي السبيل غرب المدينة.

وتحدث المرصد السوري عن اشتباكات بين أرتال للقوات النظامية متجهة نحو مدينة السفيرة «جنوب غرب حلب» ومقاتلين من جبهة النصرة وعدة كتائب أخرى، من أجل منع القوات النظامية من التقدم.